

# أوقات النهي عن الصلاة - المحاضرة 5 - الفقه - المستوى الثاني -

## د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة

الظمان الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا معلم ادم

وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم هيب لنا من امرنا رشداً - [00:00:40](#)

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً. اللهم انا نسألك علماً نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع اخواني واخواتي هذا هو الدرس الخامس

من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثاني في اكااديمية زاد المباركة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في - [00:01:05](#)

هذه الدروس وان يجعلها نافعة لقائلها ولسامعها. اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في بداية هذا الفصل عن صلوات التطوع وذكرنا في

البداية فضلها وانواعها ثم انتقلنا بعد ذلك الى السنن الرواتب - [00:01:22](#)

وغير الرواتب المرتبطة بالصلاة ثم تحدثنا عن صلوات التطوع المرتبطة بوقت محدد وذكرنا انهما صلاة الوتر وقيام الليل والثانية

صلاة الظحى ثم انتقلنا بعد ذلك الى الصلوات ذوات الاسباب المهمة التي تشرع لها الجماعة وذكرنا فيها صلاة الكسوف وصلاة -

[00:01:40](#)

الاستسقاء من الجيد ذكره ان نقول ان التطوع بالصلاة لا يقف عند هذه الصلوات ذوات الاسباب او الصلوات المؤقتة. بوقت او زمان او

سبب. بل يشرع للانسان دائماً ان يصلي. كما جاء - [00:02:04](#)

في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لخدمه ربيعة بن كعب الاسلمي لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة. قال له

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:02:24](#)

كثرة السجود التعبد لله سبحانه وتعالى بكثرة السجود والصلوات. سواء كانت في هذه المواقيت الاوقات التي ذكرها النبي الكريم

صلوات الله وسلامه عليه. او الاوقات التي لم يذكرها مثل انسان يريد ان يصلي بعد صلاة المغرب الراتبة ركعتين ثم يصلي بعد ذلك

مثلاً عشر ركعات او ست ركعات - [00:02:40](#)

لا شك انه كل ما استكثر من السجود لله سبحانه وتعالى فانه ان شاء الله تعالى مأجور على هذا الامر هذا يسموه يسميها اهل العلم

التطوعات المرسله. التطوعات المرسله او غير المقيدة - [00:03:00](#)

التطوعات المرسله وغير المقيد بمعنى انها غير مقيدة بوقت او زمان او مكان او سبب طيب هذه التطوعات ينبغي للمسلم ان يتنبه

الى امر معين سواء كانت هذه التطوعات من التطوعات المقيدة بسبب او لم تكن مقيدة بسبب ينبغي له ان يتنبه لامر معين الا وهو

ان ثمة اوقاتاً - [00:03:17](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها اصطلح اهل العلم على تسمية هذه الاوقات باوقات النهي عن الصلاة اوقات النهي عن

الصلاة. وسوف نذكر ان شاء الله تعالى في هذا الدرس - [00:03:43](#)

هذه الاوقات ما هي هذه الاوقات تفصيلاً ثم نذكر ان شاء الله تعالى في الفقرة الثانية في هذا الدرس محل النهي هل محل النهي هذا

ينصب على التطوع المرسل فقط - [00:04:00](#)

ام ينصب على التطوعات المرسلة والتطوعات المقيدة كذلك هذا كذلك مما نود التنبيه اليه في هذا الدرس. فيمكن ان نقول ان درسنا هذا سوف يشتمل على فقرتين اساسيتين الفقرة الاولى بيان هذه المواقيت - [00:04:16](#)

بيان هذه المواقيت وكلام اهل العلم عن هذه المواقيت الخمسة المنهي عن الصلاة فيها ثم نتكلم ان شاء الله تعالى عن محل النهي ما هو المنهي عنه في هذه المواقيت - [00:04:36](#)

هل هو جميع التطوعات؟ سواء كانت مقيدة بسبب او كانت مرسلة او انه خاص فقط بالاسباب ثم نخرج ان شاء الله تعالى في ختام هذا الدرس الى بيان حكمة هذا النهي ان شاء الله تعالى - [00:04:48](#)

طيب اذا اردنا بدأ هذا الدرس نقول ما هي هذه الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها ما هي هذي الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها هذه الاوقات جاءت في عدد من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رواها لنا ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن عمر ابن الخطاب وعن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

ورواها لنا ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. ورواها لنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه. روى هذه المواقيت التي نهى عن الصلاة فيها فمن ذلك مثلا ما جاء في حديث - [00:05:24](#)

اه ابن عمر رضي الله تعالى عنه ما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه قال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. وفي لفظ حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - [00:05:36](#)

ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس اذا وجاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال سمعت عددا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارضاهم عند عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:05:56](#)

بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. اذا لاحظوا الان روى هذا النهي النهي عن اه اوقات النهي رواها جلة من اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. كذلك جاءت في حديث عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه. وجاءت في حديث - [00:06:15](#)

عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ما هي هذه الاوقات؟ هذه الاوقات اجمالا ثلاثة اوقات وتفصيلا خمسة اوقات ما الفرق بين قولنا اجمالا ثلاثة اوقات وبين قولنا تفصيلا خمسة اوقات. لان هناك - [00:06:35](#)

في هذه الاوقات الثلاثة عندنا وقت طلوع الشمس وعندنا وقت زوال الشمس وعندنا وقت غروب الشمس هذي ثلاثة اوقات اجمالية هناك عدد من التنبيهات في بيان هذه الاوقات. هذه الاوقات كلها مرتبطة بحركة الشمس. مرتبطة بحركة الشمس - [00:06:58](#)

طلوعها وزوالها وغروبها هذا التنبيه الاول التنبيه الثاني قلنا ان هذه ثلاثة اوقات اجمالية لماذا قلنا اجمالية؟ واما عند التفصيل فهي خمسة. لان وقت طلوع الشمس في واقع الامر هناك احاديث فصلت بين مرحلتين في هذا الوقت - [00:07:21](#)

من صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ثم وقت طلوع الشمس وقت ظهور قرص الشمس الى ان ترتفع قيد رمح يعني لاحظوا هذا الوقتين متصلين ولكن ذكرت بعض الاحاديث هذا الوقت وبعضها هذا الوقت ففصلناها - [00:07:44](#)

ولاننا سوف نذكر ان شاء الله تعالى حين نذكر حكمة النهي ان هذه الاوقات يتأكد فيها النهي بحسب تأكد الحكمة الواقعة في هذا النهي اذا نقول ان الاوقات اجمالا ثلاثة اوقات. الوقت الاول طلوع الشمس - [00:08:04](#)

الوقت الثاني عند زوال الشمس الوقت الثالث عند غروب الشمس. طيب تفصيلا اذا جينا نبغى نفضل وقت طلوع الشمس متى يبدأ وقت النهي نقول يبدأ وقت النهي من بعد صلاة الصبح - [00:08:24](#)

كما جاء في حديث ابي سعيد صريحا لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. اذا هذا الوقت الاول لا صلاة بعد صلاة الصبح. الانسان حين يصلي الصبح فهو منهى عن الصلاة. الى ان تطلع الشمس - [00:08:40](#)

طيب بداية بزوغ الشمس وظهورها بداية ظهور القرص بداية ظهور القرص الى ان يكتمل ظهوره هذا جاء النهي عنه في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه صريحا ثم بعد ظهوره الى ان يرتفع قيد رمح - [00:08:59](#)

هذا جاء في حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه سوف نذكر حديثه رضي الله تعالى عنه حتى ترتفع. وجاء في بعض الالفاظ مثل حديث ابن عباس وغيره حتى ترتفع - [00:09:18](#)

اذا الان الاوقات المرتبطة بطلوع الشمس نقول من بعد صلاة الصبح حتى يطلع القرص ثم من بداية ظهور القرص حتى يرتفع وان اردتم انكم تفصلوها فتقولوا من بداية ظهور القرص حتى يكتمل ظهوره هذا على ما جاء في حديث ابن عمر ثم من ظهوره الى ارتفاعه قيد رمح - [00:09:29](#)

ومع ارتفاع قدرهم يعني عشر دقائق تقريبا بعد ظهور قرص الشمس يعني تبغون تجعلونها مرحلتين فتكون الاوقات مرتبطة بطلوع الصمت ثلاث مراحل لا بأس يعني التقسيمات ان شاء الله تعالى آآ الامر فيها واسع اهم شي انا نتصور المسائل تصور صحيح فعندنا الوقت الاول من النهي هو - [00:09:53](#)

من حين صلاة الصبح الى بداية طلوع الشمس. ثم من بداية طلوع حاجب الشمس الى ان ترتفع قيد رمح الى ان ترتفع قيدها هذه المرحلة الثانية طيب هذي الان وقتين - [00:10:15](#)

وهما من ناحية الاجمال وقت واحد متصل طيب نريد ان شاء الله تعالى ان نفصل في الاوقات الاخرى ان شاء الله تعالى ولكن بعد هذا الفاصل القصير هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر - [00:10:28](#)

هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم؟ انها التقنية الحديثة. فالاستخدام دعمها في طلب العلم ميزات. منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها - [00:10:58](#)

مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتنا الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الالف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف - [00:11:18](#)

ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعب - [00:11:42](#)

علم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونرجع لحديثنا عن بيان اوقات النهي. قلنا ان اوقات النهي ثلاثة اوقات اجمالا - [00:12:30](#)

الوقت الاول هو وقت طلوع الشمس والوقت الثاني هو وقت زوال الشمس الوقت الثالث هو وقت غروب الشمس نقول اول وقت النهي الاول وهو طلوع الشمس عند طلوع الشمس نقول متى يبدأ هذا الوقت؟ يبدأ من بعد صلاة الصبح - [00:13:06](#)

بعد ان يصلي المسلم صلاة الصبح الى ان تبدأ الشمس في الظهور ما الدليل على هذا الوقت ما الدليل على هذا الوقت؟ نقول عدد من الاحاديث منها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. مثلا او حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه او غيره - [00:13:22](#)

ثم بداية بزوغ وحاجب الشمس او قرص الشمس الى ان يكتمل ظهور حاجب الشمس هذا جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال اخروا الصلاة حتى ترتفع - [00:13:41](#)

حتى ترتفع جاء هذا كذلك في حديث عقبة بن عامر. بداية بزوغ حاجب الشمس الى ان ترتفع قيد رمح جاء في حديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال - [00:13:56](#)

ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن من طلوع الشمس حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع لاحظوا ان عقبة بن عامر نص على المرحلة الثانية هذي - [00:14:08](#)

لكن ما ذكر في حديثه رضي الله تعالى عنه المرحلة الاولى وهي النهي عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. لا ذكر المرحلة الثانية انه من الطلوع حتى ترتفع - [00:14:23](#)

اذا الطلوع هو مجرد ظهورها ثم حتى ترتفع في السماء قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع - [00:14:33](#)

اذا هذي المرحلة الثانية. اذا الوقت الاول اجمالا وهو الوقت المرتبط بطلوع الشمس نجعله مرحلتين طيب نكمل حديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس - [00:14:48](#)

وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وهذا الوقت الذي هو عند الزوال جاء في حديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه وجاء في حديث عمرو بن عبسة السلمي رضي الله تعالى عنه - [00:15:05](#)

ما هذا الوقت ومتى يبدأ؟ يبدأ هذا الوقت قبل زوال الشمس بفترة اذا صار كما جاء في حديث عمرو بن عبس رضي الله تعالى عنه يستقل الظل بالرمح. بمعنى ان الشيء يصبح لا ظل له - [00:15:18](#)

او ظله تحته. كم هذه اللحظات تستمر؟ ربما انها تستمر عشر دقائق تقريبا. ثم بعد ذلك تميل الشمس ميلان الشمس هذا هو اذان الظهر وبداية صلاة الظهر ينتهي وقت النهي - [00:15:35](#)

اذا يمكن ان نقول ان وقت النهي لو اردنا ان نحدده بالدقائق المعروفة بساعاتنا اليوم لقلنا تقريبا انه من عشر دقائق الى اثني عشر دقيقة تقريبا قبل وقت صلاة الظهر - [00:15:49](#)

قبل وقت صلاة الظهر. صلاة الظهر متى تبدأ؟ اذا مالت الشمس اذا زالت الشمس ما معنى الزوال او الميلان او بمعنى انه الظل يتقاصر ثم يمتد بداية امتداده وظهوره بعد تقاصره هذا هو وقت الظهر - [00:16:05](#)

طيب ما هو وقت النهي؟ نقول قبل الظهر والشمس حين يقوم قائم الظهيرة اذا كانت الشمس في كبد السماء. وقد جاء في حكمته ان هذه اللحظة تسجر فيها جهنم. فالشاهد - [00:16:24](#)

ان هذا الوقت حين يقوم قائم الظهيرة قبل الزوال ربما بعشر دقائق او اثني عشر دقيقة وهي اللحظات التي يكون فيها الظل ظل الشيء تحته لا يظهر اثر يعني حركته بشكل ظاهر ثم يميل - [00:16:37](#)

يميل الظل تزول الشمس فهنا تحل الصلاة تحل الصلاة اذا هذا الوقت الثاني وذكرنا انه جاء في حديث عقبة بن عامر الجهني وحديث عمرو بن عبس رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:16:52](#)

طيب الوقت الثالث الوقت الثالث مثل تقريبا هو مثل الطلوع يشتمل على وقتين او مرحلتين. يشتمل على وقتين او مرحلتين يبدأ من صلاة العصر حين يصلي المسلم العصر لا يشرع له بعد ذلك ان يصلي. لا يشرع له بعد ذلك ان وقد جاء هذا - [00:17:05](#)

الوقت في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. اذا هذا الوقت - [00:17:32](#)

نهي من حين صلاة العصر الى ان ينتهي غروب الشمس. طيب ولكن هذا الاجمال لو اردنا ان نفصل هذا الوقت لقلنا انه قد جاء في حديث عقبة بن عامر الجهاني رضي الله تعالى عنه انه قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان - [00:17:45](#)

اخبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس او تزول الشمس وحين تتضيف الشمس للغروب اي ان هذا الوقت تقريبا تمايل الشمس وقربها من الغروب - [00:18:10](#)

هذا وقت ذكره عقبة بن عامر ولم يذكره من بعد صلاة العصر طبعاً هذا الوقت مشمول في حديث ابي سعيد الخدري لانه قال من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولكن حديث عقبة بن عامر نص على اللحظات الاخيرة من الغروب - [00:18:31](#)

هذه اللحظات تقريبا ربع ساعة كذلك او عشر دقائق او اثني عشر دقيقة تقريبا. وهي حين تتطاييف الشمس الغروب خلاص تميل تميل وتقترب من الغروب اذا بدأت في الغروب اذا بدأت في الغروب فقد جاء كذلك هذا - [00:18:47](#)

بحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه اخروا الصلاة حتى تغرب. اخروا الصلاة حتى تغرب. اذا اذا بدأت في الغروب اذا بدأ حاجب الشمس في الغروب هذه ربما انه يكون دقيقة او دقيقتين الله اعلم اذا بدأ حاجب الشمس في الغروب - [00:19:02](#) حتى ينتهي غروبها اذا هذي ممكن ان نجعل هذا الوقت كذلك آآ مرحلتين من بعد صلاة العصر الى ان تتمايل الشمس للغروب. هذي المرحلة الاولى. اذا نظيفت الشمس تتظايف الغروب الى ان - [00:19:17](#) تغرب كاملة هذا المرحلة الثانية. لو اراد شخص مثلا من باب التقسيم او زيادة التقسيم قال لا حتى المرحلة الثانية هذي نبغى نقول من حين تتظايف شمس الغروب الى ان يبدأ غروب القرص - [00:19:35](#) ثم من بعد غروب القرص الى ان يتكامل غروبه كما جاء في حديث ابن عمر لن ما يتعلق بغروب القرص وظهور القرص هذا جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:19:48](#) ما يتعلق بطلوع الشمس بازغة حتى ترتفع قيد رمح وتظايفها للغروب في الجهة المقابلة حتى تغرب هذا جاء في حديث عقبة ابن عامر ما يتعلق ببدأ وقت النهي من الصلاة الصبح حتى تطلع الشمس. وصلاة العصر حتى تغرب الشمس هذا جاء في عدد من الاحاديث. حديث ابي سعيد الخدري حديث - [00:19:59](#) ابن عباس رضي الله تعالى عنه اه عن عمر ابن الخطاب وعن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة وغير ذلك من الاحاديث التي دلت على هذه الاوقات. اذا يمكن ان نقول - [00:20:23](#) ملخص الكلام ان اوقات النهي الاجمالية ثلاثة اوقات من صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس قدر رمح وتفصيلا يشتمل على وقتين ثم وقت الزوال قبل الزوال حين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس وهذا يشتمل على وقت واحد - [00:20:35](#) ثم من بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس هذا الوقت الثالث هذا وهو يشتمل على وقتين تفصيلا فصارت الاوقات الاجمالية ثلاثة اوقات والاوقات التفصيلية خمسة اوقات وهذا قسمناه هذه الاقسام - [00:20:57](#) بناء على امرين الامر الاول بحسب ورودها في الاحاديث النبوية الشريفة فبعضها جاء في حديث عقبة بن عامر وعمرو بن عبسة جاء في حديث ابن عمر بعضها جاء في حديث ابي سعيد فاذا هذا التقسيم التفصيلي هو بحسب - [00:21:18](#) في الاحاديث النبوية الشريفة الامر الثاني الداعي لهذا التقسيم التفصيلي هو بحسب قوة تحقق مقصد النهي في هذه الاوقات وهذا يقودنا الى سؤال وهو ما هو مقصود وحكمة النهي عن الصلاة في هذه الاوقات وهو ما سنتحدث - [00:21:36](#) عنه ان شاء الله تعالى ولكن بعد هذا الفاصل القصير لان يأخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعهها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه. توجيهه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - [00:21:57](#) بواقعا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - [00:22:32](#) والتدريب وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:22:52](#) الايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانظار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#) لم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده نواصل حديثنا معكم بعد هذا الفاصل القصير. وكنا قد طرحنا سؤالاً ما هو مقصود وحكمة النهي عن الصلاة في هذه الاوقات؟ اليس الصلاة محبوبة - [00:23:42](#) لله سبحانه وتعالى ومرغوبة عنده سبحانه وتعالى فلما نهى عن الصلاة في هذه الاوقات. هناك عدد من الاحاديث جاءت بالنص على

هذه الحكمة. فمن ذلك مثلا في وقت الزوال جاء في حديث عقبة بن عامر انه حين تسجر جهنم او حديث عمرو بن عبسة السنن رضي الله تعالى عنه - [00:24:18](#)

وجاء في وقت طلوع الشمس وغروبها انها تطلع بين قرني شيطان وذلك حين يسجد لها الكفار. عبدة الشمس في واقع الامر يصلون ويسجدون للشمس في هذين الوقتين حين تبدأ الشمس تظهر - [00:24:37](#)

من حين يطلع حاجبها يبدأ ظهور القرص والحاجب يبدأون يسجدون ويصلون للشمس حتى تطلع وقبل اذا بدأت تتزايد للغروب الى ان يغيب حاجب الشمس يبدأون يصلون عبدة الشمس يصلون للشمس - [00:25:01](#)

من حين ظهور حاجبها يبدأون يصلون للشمس باتجاه المشرق يصلون للشمس حتى ترتفع قدرهم طيب وقبل غروبها قبل غروب الشمس حين تتزايد الشمس والغروب يبدأون يصلون عبدة شمس هؤلاء لجهة المغرب - [00:25:21](#)

الى ان يغيب هذا القرص الى ان يغيب هذا القرص خلاص اذا غاب القرص انتهت عبادتهم انتت عبادتهم للشمس نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذه هذين الوقتين - [00:25:40](#)

في واقع الامر نلاحظ منه معنى مضطرد في الشريعة الا وهو نهي المسلم عن التشبه بالكفار في شعائرهم وعباداتهم على وجه الخصوص وفي تعاملاتهم وعباداتهم على وجه العموم فالمسلم منهي نهيا بالغا عن التشبه بالكفار في عباداتهم. لذلك جاء كذلك النهي عن الصلاة - [00:25:56](#)

الى النار مثلا لما فيه من التشبه مثلا بعباد النار النهي عن الصلاة في هذين الوقتين لما فيه من التشبه بعباد الشمس. هذه الحقيقة يقودنا الى قضية مهمة وهي ان عبادة المسلم - [00:26:24](#)

ينبغي انها تكون ينبغي انها تكون متميزة. ينبغي ان تكون متميزة ولا يكون فيها تشبه آآ عبادات الكفار والمشركين لذلك جاء في الشريعة متواترا النهي عن التشبه باليهود والنصارى والكفار والمشركين والمجوس - [00:26:39](#)

الم ندرس سويا شرعية الاذان؟ وكيف شرع فقال بعض الناس اتخذوا ناقوسا كناقوس النصارى وقال بعض الناس في اقتراحاتهم الا توفدون نارا كنار المجوس. فالنبي صلى الله عليه وسلم ابى هذا الاقتراحات لماذا؟ لان فيها نوع من التشبه بهذه الامم التي ظلت عن دين الله سبحانه وتعالى. الى ان شرع الله سبحانه وتعالى الاذان في رؤيا - [00:27:00](#)

بن زيد وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم. لاحظوا الدعاء للصلاة متميز ما فيه تشبه بهؤلاء الكفار او اليهود او النصارى. وهذا معنى مضطرد وهذا معنى في الشريعة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم مثلما في صيام عاشوراء - [00:27:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لا صوم التاسع. لما علم ان اليهود تصوم عاشوراء. لماذا حرصا على تميز عبادة المسلم وعدم مشابهتها لعبادات المنحرفين الكفرة من اليهود والنصارى والمشركين والمجوس وغيرهم - [00:27:43](#)

هذا لماذا؟ لان عبادة المسلم عبادة متميزة عبادة متميزة سواء كان في الصيام سواء كان في الصلاة حتى في الحج النبي صلى الله عليه وسلم خالف المشركين في عدد من القضايا في الحج - [00:28:04](#)

فمثلا كانوا يقولون اسرق سبيل كيما نغير. ما كانوا يخرجون من مزدلفة الا بعد ان تطلع الشمس من وراء جبل اسمه ثبير النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم فافاض من مزدلفة باسفار قبل ان تشرق الشمس. لماذا - [00:28:18](#)

مخالفة للمشركين. كذلك خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم كان المشركون من اهل الحمس لا يخرجون الى عرفة. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة مع انه من اهل الحمس الذين لا يخرجون الى عرفة - [00:28:36](#)

في الجاهلية خالفهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان مخالفة المشركين مخالفة اليهود ومخالفة النصارى في التعبد لله سبحانه وتعالى معنى مقصود في الشريعة - [00:28:50](#)

ولاجل هذا نهى النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه عن الصلاة في هذه الاوقات. لذلك قال وذلك حين يسجد لها المشركون في وقت الطلوع وكذلك وصف وقت الغروب قال وذلك حين يسجد لها المشركون. يعني يعني صلوات الله وسلامه عليه عباد الشمس -

طيب نريد ان نتنقل بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي هل يصلى في اوقات النهي هل يصلى فيها بعض التطوعات مثلا او بعض الواجبات لو ان انسانا نام عن صلاة الصبح واستيقظ - [00:29:26](#)

بعد طلوع الشمس استيقظ بعد طلوع الشمس وهي لم تطلع قيد رمح بعد. هل يصلي الفجر مثلا نام انسان مثلا آآ عن صلاة العصر واستيقظ وهي تتظايف للغروب او قد بدأ حاجبها في الغروب. هل يصلي العصر - [00:29:46](#)

نقول ان قضاء الصلوات الواجبة واجب حين يذكرها الانسان. اقم الصلاة لذكري كما فسره النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه.

لذلك يجب على الانسان المبادرة الى قضائها والا ينتظر زوال وقت النهي - [00:30:06](#)

طيب هنا مسألة اخرى هل يصلي الانسان في هذه الاوقات اوقات النهي هل يصلي فيها الانسان النوافل والتطوعات ذوات الاسباب؟

مثلا صلاة الكسوف حصل كسوف الشمس بعد صلاة العصر هل يصلي الانسان - [00:30:23](#)

في هذا الوقت نقول نعم الظاهر والله تعالى اعلم ان الانسان يصلي في هذه الاوقات يصلي فيها صلاة النوافل ذوات الاسباب مثلا انسان طاف انتهى من طوافه بعد صلاة العصر. هل يصلي ركعتي الطواف؟ نقول الظاهر والله تعالى اعلم انه يصلي ركعتي الطواف.

وقد جاء في الحديث - [00:30:41](#)

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت اية ساعة شاء من ليل او نهار اذا يشرع للانسان ان

يصلي ركعتي الطواف وان كان - [00:31:03](#)

قد قضى طوافه بعد صلاة العصر كذلك لو ان انسانا دخل المسجد هل يشرع له ان يصلي تحية المسجد هل يشرع له ان يصلي تحية

المسجد اذا دخل المسجد بعد صلاة العصر - [00:31:16](#)

نقول الظاهر والله تعالى اعلم انه يشرع له ان يصلي تحية المسجد اذا دخل المسجد بعد صلاة العصر. وهذه المسألة ترجع الى قضية

مهمة وقاعدة اصولية مهمة الا وهي قضية تعارض العمومات ولعلنا نبينها بايجاز في هذا المقام - [00:31:32](#)

وان شاء الله تعالى تأخذونها بتفصيل في درسكم لاصول الفجر ان شاء الله تعالى طيب المسألة الثالثة نقول ان المنهي عنه في هذه

الاوراق اصالة هو التطوعات المطلقة المرسله فلذلك لا يشرع للمسلم ان يصلي التطوعات المطلقة المرسله في هذه الاوقات -

[00:31:52](#)

اذا عندنا احنا ثلاث رتب للصلوات قضاء الصلوات الواجبة هذا رتبة يصليها الانسان ان شاء الله تعالى بلا اشكال في متى ما ذكرها.

طيب عندنا الرتبة الاخيرة وهي التطوعات المرسله. هذي لا يصليها الانسان في اوقات النهي. تبقى عندنا قضية متوسطة وهي قضية

التطوعات - [00:32:19](#)

ذوات الاسباب مثلا مثل صلاة الكسوف صلاة ركعتي الطواف صلاة تحية المسجد هل يصليها الانسان في هذه الاوقات؟ ام انه يؤجلها

لا يصلي الانسان في هذه الاوقات يؤجلها الى ما بعد زوال النهي. الى ما بعد زوال وقت النهي. طيب اذا كان سيزول وقت النهي بعد

انقضاء الكسوف خلاص تسقط صلاة الكسوف. بناء - [00:32:42](#)

على رأي من قال انه لا تصلى والصحيح الله تعالى ان ذوات الاسباب تصلى في هذه الاوقات اوقات النهي سأل رجل الحسن البصري

عن هذه القضية الثالثة عن التطوع المطلق - [00:33:02](#)

فقال يا ابا سعيد اويعذبنا الله على الصلاة؟ يعني نحن نصلي ونعذب على الصلاة لانه وقت نهي ماذا قال له العالم الجليل البصير

الفقيه الحسن البصري رحمه الله تعالى قال يعذبك الله على مخالفة السنة - [00:33:19](#)

يعذبك الله على مخالفة السنة. لذلك ينبغي للمسلم ان يحرص على ان تكون تطوعاته وصلواته في الاوقات التي شرع الله سبحانه

وتعالى الصلاة فيها وان لا يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي نهى المسلم عن الصلاة في هذه الاوقات الخمسة التي بينها -

[00:33:40](#)

تفصيلا والاوراق الثلاثة اجمالا ورجحنا ان الانسان يقضي في هذه الاوقات الصلوات الواجبة عليه ورجحنا والصحيح والله تعالى اعلم

انه يصلي في هذه الاوقات اوقات النهي ان يصلي فيها ذوات الاسباب. وبعض اهل العلم قال انه - [00:34:04](#)

يصلى في هذه الاوقات اوقات النهي يصلى فيها ذوات الاسباب في الاوقات التي لا يكون النهي فيها مغلظا وهي الاوقات التي جاءت في حديث عقبة ابن عامر قالوا ان هذه الاوقات اوقات نهى مغلط - [00:34:24](#)

فلا تصلى فيها ذوات الاسباب وانما تصلى ذوات الاسباب في اوقات النهي المخفف الذي جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى وهذا قول ثالث في المسألة يحاول ان يوفق بين هذين القولين. القول الذي يمنع من صلاة ذوات الاسباب. والقول الذي يجيز صلوات صلاة ذوات الاسباب في هذا الوقت - [00:34:37](#)

والظاهر والله تعالى اعلم انه يصلى الانسان المسلم ذوات الاسباب وان كان في وقت النهي في ختام هذا الدرس المتعلق بصلاة التطوع نكون قد وصلنا الى ختام درسنا لهذا اليوم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم - [00:34:57](#)

خير وان يجعلنا واياكم مباركين حيثما كنا وان يجعلنا من عباده المصلين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد - [00:35:15](#)

يأتيك ميسورا باي مكان اكااديمية ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان من فقه الميسر عاملا للشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:35](#)